

## «فورين أفيرز»: محمد بن سلمان يضع استراتيجية لمواجهة اعتراض رجال الدين على الإصلاحات

الرياض - أفادت تصريحات للأمير محمد بن سلمان ولی ولی العهد السعودي نقلتها مجلة فورين أفيرز يوم السبت بأن الأمير الذي يقود تحول السعودية نحو الإصلاح الاقتصادي وضع استراتيجية من ثلاثة محاور لتجنب أي رد فعل عنيف من أي محافظين دينيين معارضين لخطته.

وكتب أحد الباحثين الذين التقى بهم الشهر الماضي الأمير محمد (31 عاما) - الذي يشرف على أكبر عملية إصلاح للدولة والمجتمع السعوديين - أن الأمير أبلغهم بأن إجراءات عقابية سيتم وضعها في الاعتبار إذا أقدم أي رجل دين على التحرير على العنف أو ممارسته كرد فعل على الخطة الإصلاحية.

وذكرت المجلة أن الأمير محمد قال إنه يؤمن بأن نسبة قليلة فقط من رجال الدين في المملكة لديهم جمود فكري في حين أن أكثر من نصف رجال الدين يمكن إقناعهم بدعم الإصلاحات التي يسعى لتنفيذها من خلال التواصل وال الحوار.

ونقلت المجلة عنه قوله أيضا إن الباقي متربدون أو ليسوا في وضع يسمح لهم بالتسبيب في مشكلات. ولم يصدر حتى الآن أي تعليق من الديوان الملكي.

وقدم الأمير محمد الخطة الإصلاحية المسمى "رؤية المملكة العربية السعودية 2030" بهدف الحد من اعتماد اقتصاد المملكة على النفط دون تعهد ملموس بإحداث تغيير في المجتمع السعودي المحافظ للغاية.

لكن في بلد يلتزم بالمذهب الوهابي حيث يمنع الاختلاط بين الرجال والنساء وتحظر فيه إقامة الحفلات الموسيقية أو دور السينما تطل أهداف الخطة من تمكين المرأة ودعم الرياضة والاستثمار في وسائل الترفيه مثيرة للجدل.

وبعد أن الحكومة السعودية كبح ما تراه وجهات نظر متطرفة لرجال الدين - بعد وقوع هجمات إسلاميين متشددين داخل المملكة عام 2003 - من خلال دفعها لرجال الدين المتشددين للتنديد بتنظيم القاعدة وأساليب العنف وفصل رجال الدين ترى أنهم ينشرون آراء متطرفة.

وفي آخر سنوات عهد الملك عبد الله الذي سبق الملك سلمان في الحكم فقد عدد من رجال الدين البارزين الذين اعترضوا علينا على إصلاحاته الاجتماعية الحذرة وطائفهم.

المصدر | روبيترز